عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾»(١).

٤٢٨٤- وَعَنْ بُرَيْدَةَ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ مُحْرِمِينَ أَنْ تَبِيعُوا وَتَشْتَرُوا»(٢).

٤٢٨٥- وَعَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ: «﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ يَعْنِي بِالْفَضْلِ: التِّجَارَةَ وَالرِّزْقَ بِعَرَفَاتٍ وَمِنًى، وَلا فِي شَيْءٍ مِنْ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ، وَلا عِنْدَ الْبَيْتِ فَرَخَّصَ اللَّهُ التِّجَارَةَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ»(٣).

باب: في التزود إلى مكة والحج

٤٢٨٦- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَحُجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ وَيَقُولُونَ: نَحْنُ المُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ ﴾ [البقرة:١٩٧]»(٤).

---

(١) **في إسناده كلام:** أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (١/٧٨) نا معمر، عن قتادة.

قلت: في إسناده كلام؛ رواية معمر، عن قتادة فيها كلام.

ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٨٩)، وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٨٧) حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، به نحوه.

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٨٥) حدثني محمد بن عمارة الأسدي، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أبو ليلى، عن بريدة، به.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٤٨) قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، به.

(٤) **اختلف في وصله وإرسال:**

هذا الحديث يرويه عمرو بن دينار، عن عكرمة. واختلف فيه على عمرو:

فرواه سفيان بن عيينة على الصحيح عن عمرو، عن عكرمة مرسلًا. وخالفه ورقاء، فرواه=

=عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس موصولًا، أما ابن عيينة: فأخرجه سعيد بن منصور (٣٤٧) عنه.

وتابع سعيدًا على روايته على هذا الوجه عبد الرزاق ووكيع وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد ابن عبد الله المقرئ.

أما عبد الرزاق: فأخرجه في «تفسيره» (١/٧٧) عن ابن عيينة ...بنحوه.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو بكر الخلال في «الحث على التجارة» (ص١٤٦)، (١٠١) عن الإمام أحمد وعبد الرزاق.

وأما وكيع: فأخرجه من طريقه ابن أبي شيبة في القسم الأول من الجزء الرابع من «المصنف» (٤/٣٢٥) (من ٢٦١)(١٨١٩) ...بنحوه.

وأما عمرو بن علي الفلاس: فأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/١٥٧) رقم (٣٧٣٣)، وأخرجه الطبري أيضًا (٤/١٦١) (٣٧٥٩)، وشيخ الطبري محرف فلينتبه.

أما محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ: فأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/٣٤٩، ٣٥٠) رقم (١٨٣٩)، وعلقه البخاري في «صحيحه» عقب رواية رقم (١٥٢٣).

وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٣١) أنه رواه سفيان بن عيينة.

قلت: وخالف هؤلاء جميعًا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي؛ فرواه عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس موصولًا.

أخرجه النسائي في «تفسيره» (١/٢٤٥) (٥٣)، وفي «الكبرى» (٨٧٩٠)، عن سعيد المخزومي هذا.

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/٤٥، ٤٦) من طريق أبي بكر الإسماعيلي، ثنا يحيى ابن صاعد، ثنا سعيد بن عبد الرحمن... فذكره.

لكن الاختلاف إنما هو من المخزومي؛ فإن يحيى بن صاعد بعد أن رواه قال: هكذا. حدثنا أي: المخزومي. به في المناسك، وحدثنا به في حديث عمرو، فلم يجاوز به عكرمة مرسلًا. وذكر ابن حجر في «الفتح» (٣/٣٨٤) أيضًا هذه العبارة، ثم قال: والمحفوظ عن ابن عيينة ليس فيه ابن عباس. اهـ.

وأما ورقاء: فروايته أخرجها البخاري (١٥٢٣)، ومن طريقه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٥٥)، وفي «الوسيط» (١/٢٩٤)، وأخرجه أبو داود (١٧٣٠)، والطبري في «تفسيره»=

٤٢٨٧- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا وَمَعَهُمْ أَزْوِدَةٌ رَمَوْا بِهَا وَاسْتَأْنَفُوا زَادًا آخَرَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ، وَأُمِرُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا الْكَعْكَ وَالدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ»(١).

=(١٥٦/٤) (٣٧٣٠)، والخلال في «الحث على التجارة» (ص١٧٤) (رقم ١٠٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص: ٣٣٩).

وأخرجه ابن حبان (٢٦٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٣٢/٤)، وفي «الشعب» (١١٥٣)، وابن المقرئ في «معجمه» (٥٨٠)، وعبد بن حميد كما في «العجاب» (١٠٢) لابن حجر، و«الدر المنثور» للسيوطي (٥٣١/١)، جميعهم من طريق شبابة، عن ورقاء، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال واللفظ للبخاري: «كان أهل اليمن يحجون...».

وأخرجه الحاكم في «تاريخه» كما في «فتح الباري» (٣٨٤/٣) من طريق الفرات بن خالد، عن سفيان الثوري، عن ورقاء موصولًا.

قال ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٤٩/٢، ٣٥٠) (١٨٣٩) بعد أن روى الحديث من طريق سفيان بن عيينة مرسلًا، قال: روى هذا الحديث ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وما يرويه ابن عيينة أصح. اهـ.

وأخرج الطبري في «تفسيره» (١٥٩/٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كلاهما، حدثني محمد ابن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ...نحوه.

قلت: إسناده ضعيف.

وانظر كتابي: «الجامع العام لصحيح أسباب نزول آي القرآن» (ص ٤٧، ٤٨) ط دار ابن عباس.

(١) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٦/٤) حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ (الغنوي الكوفي)، عَنْ نَافِعٍ، به.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ عمرو بن عبد الغفار – هو: الفقيمي – متروك متهم.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٤٦/٦)، و«تاريخ بغداد» (٢٠١/١٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢٧٢/٣).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣١/١)، وابن كثير في «تفسيره» (٤٢٦/١) وزادا=

٤٢٨٨- وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ إِذَا حَجُّوا لَمْ يَتَزَوَّدُوا، حَتَّى يَبْلُغُوا عَقَبَةَ كَذَا وَكَذَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾»(١).

٤٢٨٩- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانُوا لَا يَتَزَوَّدُونَ فِي حَجِّهِمْ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ فَتَزَوَّدُوا الطَّعَامَ»(٢).

٤٢٩٠- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: «كَانَ ناسٌ يَحُجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُون وَيَقُولُونَ: نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ رَازِقُنا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾»(٣).

=نسبته لابن مردويه.

وفي الباب عن الزبير ﷺ قال: «كان الناس يتوكل بعضهم على بعض في الزاد، فأمرهم الله أن يتزودوا، فقال: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾. أخرجه الطبري كما في «الدر المنثور» للسيوطي (١/٣٩٨) والله أعلم.

(١) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١/٢٤٧) حدثنا غندر، عن شعبة، عن مغيرة، عن الشعبي، به.

(٢) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١/٢٤٧)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (١/٧٧)، والطبري في «تفسيره» (٢/١٦٢) من طرق: عن عمر بن ذر، عن مجاهد، به.

وأخرجه الطبري أيضًا حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: أخبرنا إسحاق، عن أبي بشر، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، به بنحوه.

وأخرجه الطبري أيضًا: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه.

وأخرجه الطبري أيضًا: حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه.

وأخرجه الطبري أيضًا، حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عنبسة، عن ليث، عن مجاهد، به.

(٣) **مرسل، مع ضعف في إسناده:**

أخرجه سعيد بن منصور (٣/٨١١)، والطبري في «تفسيره» (٢/١٦٢)، والخلال في=

٤٢٩١- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَاءٍ الْبَكَّائِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾؟ قَالَ: الطَّعَامُ، وَالطَّعَامُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ، قُلْتُ: وَمَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ»(١).

٤٢٩٢- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ﴿وَتَزَوَّدُواْ﴾ قَالَ: «الْخُشْكِنَانْجُ وَالسَّوِيقُ»(٢).

=«الحث على التجارة» رقم (١٠٢) من طرق: عن المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال.

الثانية: المغيرة؛ مدلس لا سيما عن إبراهيم النخعي، كما تكرر مرارًا.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٧/١/٤) حدثنا وكيع، عن عبد الملك بن عطاء البكائي قال: سألت الشعبي، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦٠/٤) من طريق وكيع، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٨١٥/٣)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (٧٨/١) عن ابن عيينة، عن عبد الملك بن عطاء البكائي، به.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧٥/٤)، والخلال في «الحث على التجارة» (رقم ٩٨).

وأخرجه الطبري أيضًا (١٧٥/٤) من طريق عمرو بن علي الفلاس، قال: ثنا سفيان بن عيينة، به.

وعزاه السيوطي كما في «الدر المنثور» (٥٣٢/١) لوكيع وسفيان بن عيينة، وعبد بن حميد.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه سعيد بن منصور (٨١٦/٣)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (٨٧/١) من طريق ابن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، به.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٧/٤) (٣٧٣٢)، والخلال في «الحث على التجارة» (رقم ٩٩)، وأخرجه الطبري أيضًا برقم (٣٧٣١) من طريق عمرو بن علي الفلاس، عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» برقم (٩١) فقال: ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن=

٤٢٩٣ - وَعَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ قَالَ: «كَانَ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَخْرُجُونَ بِغَيْرِ زَادٍ إِلَى مَكَّةَ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَتَزَوَّدُوا، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى»(١).

٤٢٩٤ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «هَذَا السَّوِيقُ وَالدَّقِيقُ»(٢).

=جبير، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٩/٤) برقم (٣٧٥١)، والخلال في «الحث على التجارة» برقم (٩٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٤٠) ثلاثتهم، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه وكيع في «تفسيره» عن سفيان الثوري، به.

انظر «تفسير ابن كثير» (٢٣٩/١)، و«الدر المنثور» (٣٩٨/١).

ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٧/١/٤)، والطبري برقم (٣٧٥٢).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣١/١) لعبد بن حميد.

(١) **في إسناده كلام، وله إسناد آخر صحيح:** أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٨٧/١) نا معمر، عن قتادة، به.

قلت: في رواية معمر عن قتادة فيها كلام. ومن طريق عبد الرزاق الطبري في (تفسيره) (٣٨٣/٢). وأخرجه الطبري أيضًا: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن سعيد بن أبي عروبة في قوله: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، قال: قال قتادة: «كان ناس من أهل اليمن يحجون ولا يتزودون».

قلت: إسناده صحيح. ويعقوب هو: ابن إبراهيم الدورقي.

وأخرجه الطبري أيضًا حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، فكان الحسن يقول: «إن ناسًا من أهل اليمن كانوا يحجون ويسافرون ولا يتزودون، فأمرهم الله بالنفقة والزاد في سبيل الله، ثم أنبأهم أن خير الزاد التقوى».

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٨/١) لعبد بن حميد.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٨٧/١) حدثني أبي، عن عكرمة، به. =

٤٢٩٥- وَعَنِ ابْنِ زَيْدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ قَالَ: «كَانَتْ قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ يُحَرِّمُونَ الزَّادَ إِذَا خَرَجُوا حُجَّاجًا وَعُمَّارًا؛ لِأَنْ يَتَضَيَّقُوا النَّاسَ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى لَهُمْ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾»(١).

٤٢٩٦- قَالَ سُفْيَانُ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ ...﴾ قَالَ: «أُمِرُوا بِالسَّوِيقِ وَالْكَعْكِ»(٢).

٤٢٩٧- وَعَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَوْلُهُ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: «وَخَيْرُ زَادِ الدُّنْيَا الْمَنْفَعَةُ مِنَ اللِّبَاسِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ»(٣).

٤٢٩٨- وَعَنْ مَكْحُولٍ: ﴿وَتَزَوَّدُواْ ...﴾ قَالَ: «الزَّادُ: الرَّفِيقُ الصَّالِحُ، يَعْنِي: فِي السَّفَرِ»(٤).

٤٢٩٩- وعن عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ: وَأَمَّا: ﴿وَتَزَوَّدُواْ ...﴾ يَعْنِي: الطَّعَامَ، وَزَادُ الآخِرَةِ التَّقْوَى»(٥).

=قلت: إسناده ضعيف. والد عبد الرزاق – هو: همام بن نافع الحميري الصنعاني – مقبول.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٨٣) حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ زَيْدٍ، به.

قلت: إسناده صحيح، يونس هو: ابن عبد الأعلى الصدفي. وابن وهب هو: عبد الله.

(٢) **إسناده حسن:** أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٨٣) حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: ثنا الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ، به.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه الطبري في «(تفسيره» (٢/٣٨٣) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: ثنا أَبُو زُهَيْرٍ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، به.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره»(١٨٤١) حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، به.

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٤٣) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ – قراءة – أخبرني أبو شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، به.

٤٣٠٠- وَعَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: «سُئِلَ سَالِمٌ عَنْ زَادِ الحَاجِّ، فَقَالَ: الخُبْزُ وَاللَّحْمُ وَالتَّمْرُ. قَالَ عَمْرٌو: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ مَرَّةً يَقُولُ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، سُئِلَ سَالِمٌ عَنْ زَادِ الحَاجِّ، فَقَالَ: الخُبْزُ وَالتَّمْرُ»(١).

باب: في الرجل والمرأة يجعل عليهما نذرًا أن يحج ولم يكن حج

٤٣٠١- عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ قَاعِدًا، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَحُجَّ وَلَمْ أَحُجَّ قَبْلَ هَذِهِ الْحَجَّةِ قَطُّ؟ قَالَ: هَذِهِ حَجَّةُ الإِسْلَامِ، فَالْتَمِسِي مَا تُوفِّينَ بِهِ عَنْ نَذْرِكِ»(٢).

٤٣٠٢- وَعَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ: «حدَّثَنِي شَيْخٌ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَحُجَّ وَلَمْ أَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلَامِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَضَيْتِهِمَا؛ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»(٣).

---

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٨١) حدثنا عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا حنظلة، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٠١)، والشافعي في «المسند» (٧٣٨ ت. السندي) . ومن طريق البيهقي في «السنن» (٤/٣٣٩)، وفي «المعرفة» (٢٦٨٤)، والبغوي في «الجعديات» (٢٣٦٩)، والبيهقي في «السنن» (٤/٣٣٩)، كلهم من طرق: عن زيد بن جبير (الطائي الكوفي)، به.

وعزاه المحب الطبري في «القِرى» (ص٨٨) إلى سعيد بن منصور.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٠١) حدثنا حفص (ابن غاث)، عن هشام (ابن حسان البصري)، عن واصل (الأزدي البصري)، به.

وعزاه المحب الطبري في «القرى» (ص٨٨) إلى سعيد بن منصور.

والأثر ضعيف؛ لإبهام الشيخ الذي سمع ابن عباس ﷺ.